بكلّ شعوبها وأقاليمها، كذلك يجب أن تتبنّى الأُمة الإسلامية جميعاً هذا الخطاب، عندئذ يتحوّل هذا الخطاب إلى رأي عام إسلامي، ويتحوّل الرأي العام إلى قوّة سياسية هائلة، والى موقف وقرار سياسي، ليس من نوع القرارات والمواقف التي تتّخذها بعض الأنظمة. إنّ القرار عندما يكون صادراً عن الأُمة، يكون قراراً صعباً، لا تتمكّن الأنظمة من تجاوزه، ولا تتمكّن دول الاستكبار العالمي من اختراقه. ومشكلتنا أنّنا نفقد مثل هذا القرار الصعب في وضعنا السياسي، والبديل لمثل هذا القرار هو القرار الرسمي الضعيف، الذي تتّخذه الأنظمة بمفردها، أو مجتمعةً في مؤتمرات القمة، وهو قرار ضعيف عادةً، يتمخّض عن مجموعة من المعادلات والموازنات السياسية التي تخضع لها هذه الأنظمة، ولا تستطيع أن تتجاوزها. ولذلك نجد أنّ هذه القرارات معزولة عن إرادة الأُمة،ضعيفة في مجال التنفيذ، خاضعة لإرادات الدول الكبرى، والاعتبارات الاستكبارية، مسلوبة النفع والجدوى، ضبابية، تنحدر باتّجاه الأمر الواقع الذي